لانا بتا معناه واجب على اهل قرية اهلكناهم
اي حكمنا بهلاكهم وان تتقبل اعمالهم لانهم لا يرجعون
اي لا يتوبون والدليل على هذا المعنى انه تعالى
قال في الاية التي قبلها ومن يعمل من الصالحات
وهو مومن فلا كفران لسعيه اي تتقبل عمله
الله والذي قدره البيضاوي وقريب مما قدره
الزمخشري وكل هذه التقادير صحيحة لكن الاول
اظهر وقرا الشعبة وحمزة والكسائي بكسر الحا
وسكون الراء والباقون بفتح الحاء والراء والف
بعد الراء قال البغوي وهما لغتان مثل حل
وحلال وقوله تعالى حتى اذا فتحت ياجوج
وماجوج متعلق كما قال الزمخشري بحرام
وحتى غاية له لان امتناع رجوعهم لا يزول
حتى تقوم القيمة وهو حتى التي يحكى بها
بعدها الكلام في الابتدائية لا الجارة
ولا العاطفة والمحكي هو الجملة الشرطية
وقرا ابن عامر بتشديد التاء بعد الفاء والباقون
بالتخفيف وياجوج وماجوج وهما اسمان
اعجميان اسم لقبيلتين يقال الناس

عشرة اجزا التسعة منها ياجوج وماجوج و
قراهما عاصم بهمزة ساكنة والباقون بالالف
لغة عبر عن كثرتهم التي لا يعلمها الا هو سبحانه
وتعالى وهم اي واحال انهم من كل حدب
اي نشز عال من الارض ينسلون اي يسرعون
من الجواب وهو تقارب الخطا مع السرعة
كمشي الذيب وفي العبارة ايما الى ان الارض
كورة وقيل الضمير راجع الى الناس المسوقين
الى المحشر روي عن حذيفة بن اسيد الغفاري
قال طلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا
ونحن نتذاكر احوال الساعة فقال ما تتذاكرون
قالوا نتذاكر الساعة قال انها لن تقوم الساعة
حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدجال والدخا
والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول
السيد عيسى عليه الصلاة والسلام وياجوج
وماجوج وثلاثة خسوف خسف بالمغرب
وخسف بالمشرق وخسف بجزيرة العرب
واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس
الى محشرهم واقترب الوعد الحق اي يوم القيمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)